يتيح للرئيس البقاء في السلطة حتى 2029

البرلمان التركي يناقش تعديلا دستوريا لتعزيز صلاحيات أردوغان

- الإصلاح الدستوري يواجه رفضا شديدا من حزب الشعوب الديموقراطي
- قوات الأمن تدخلت لتفريق تظاهرة معارضة للإصلاحات الدستورية

جانب من جلسة البرلمان التركي

باشر البرلمان التركي أمس الاول مناقشة مشروع التعديل الدستوري الرامي الى تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب اردوغان، الذي ينتقد معارضوه نزعته السلطوية.

وينص مشروع التعديل الدستوري على نقل السلطة التنفيذية من رئيس الحكومة الى رئيس الدولة، كما قد يتيح لأردوغان المنتخب رئيسا عام 2014 البقاء في السلطة حتى 2029 بعد ثلاث ولايات على رأس الحكومة (2003–2014).

وفي حال اقرار النظام الرئاسي، فستكون هذه سابقة في الجمهورية التركية التي تعتمد حاليا دستورا يعود الى ما بعد الانقلاب العسكري في 1980.

وقال رئيس الوزراء بينالي يلدريم "لن يكون هناك رئيس وزراء. نعم، لا رئيس وزراء. نحن لسنا مغرمين بالسلطة».

واضاف ان "وجود قبطانين في السفينة يقودها للغرق. يجب ان يكون هناك قبطان واحد». وستجري مناقشة النص الذي اقرته لجنة برلمانية قبيل نهاية 2016، على مرحلتين في الجمعية العامة للبرلمان في آلية تستغرق 13 الى 15 يوما، وفق ما أوردت وكالة الاناضول للانباء المقربة من الحكومة.

وتثير مسألة تعزيز صلاحيات اردوغان مخاوف معارضيه الذين يتهمونه بسلوك منحى استبدادي وخاصة منذ محاولة الانقلاب الاخيرة في 15 يوليو الماضي وحملة التطهير المكثفة التي تلتها.

ونظمت تظاهرة لمعارضين للنص امام البرلمان قبل افتتاح الجلسة. وتدخلت قوات الامن لتفريقها ما ادى الى اصابة عدد من نواب حزب الشعوب الديموقراطي المعارض بجروح.

رفض المعارضة

لكن القيادة التركية تقول ان مثل هذا النظام ضروري لضمان الاستقرار على رأس الدولة وسيجعل النظام في تركيا شبيها بالانظمة في دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا.

وفي حال اقرار التعديل، لن يضطر الرئيس الى قطع روابطه بحزبه السياسي عند انتخابه، وستشمل صلاحياته تعيين الوزراء واقالتهم، وسيكون له نائب رئيس أو أكثر، كما سيكون بوسعه إصدار مراسيم.

وينص التعديل على رفع عدد نواب البرلمان من 550 الى 600 وتخفيض سن التأهل للترشح من 25 عاما الى 18 عاما.

وينبغي أن يحصل التعديل الدستوري على موافقة 330 نائبا على الاقل من اصل 550 من أجل طرحه في استفتاء شعبي.

ويملك حزب العدالة والتنمية (اسلامي) الحاكم، وحزب الحركة القومية (يمين متطرف) الذي يدعم التعديل، معا 355 نائبا في البرلمان.

ويتعين بعد ذلك تنظيم الاستفتاء بعد 60 يوما من تصويت البرلمان اي في نهاية مارس او بداية ابريل 2017. لكن الاصلاح الدستوري يواجه رفضا شديدا من حزب الشعوب الديموقراطي، اكبر الاحزاب المؤيدة للأكراد، وحزب الشعب الجمهوري الكمالي التوجه، وهما حزبان معارضان يتهمان أردوغان باغتنام حال الطوارئ المفروضة في البلد لتغيير النظام السياسي فيه.

وقال دنيز بايكال النائب من حزب الشعب الجمهوري امام البرلمان "هل سيكون من الممكن فرض رقابة على (رئيس) يتمتع بمثل هذه الصلاحيات؟" واضاف "لن يكون هناك مذكرات بحجب الثقة او تصويت على الثقة او تحقيق نيابي».

وتابع بايكال ان مثل هذا التعديل في الدستور "اكبر خطأ" ولن يؤدي سوى الى تعزيز الانقسامات في المجتمع التركي.

اما زعيم حزب الشعوب الديموقراطي صلاح الدين دميرتاش الذي اودع السجن مع نحو 12 نائبا من حزبه فاوصل عريضة الى البرلمان تعارض المشروع شدد فيها على ان غياب نواب حزبه الذين تحتجزهم السلطات يجعل النقاش البرلماني غير سليم، حسبما اوردت وكالة دوغان.

من جهته، اعتبر النائب من حزب العدالة والتنمية مصطفى اليتاس امام صحافيين قبل جلسة البرلمان ان نحو "20 نائبا من حزب الشعب الجمهوري سيصوتون لصالح مشروع الاصلاح».

تقرير للاستخبارات الأميركية:

إدارة الرئيس الأميركي الجديد ستواجه تزايد خطر حصول نزاعات دولية

حذرت الاستخبارات الاميركية في تقرير تشاؤمي نشر أمس الأول من ان ادارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب ستواجه تزايد خطر حصول نزاعات دولية وتراجع القيم الديموقراطية بصورة لا مثيل لها منذ انتهاء الحرب الباردة.

ويأتي نشر هذا التقرير بعد ثلاثة ايام من تقرير آخر نشرته الاستخبارات الاميركية الجمعة واتهمت فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بانه "امر بشن حملة" للتأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية.

وقال مجلس الاستخبارات الوطنية في تقريره ان التطورات السياسية والاقتصادية والتغير التكنولوجي، يضاف اليها تراجع نسبي للزعامة الاميركية في العالم، عوامل "تدعو للتفكير لمستقبل مظلم وصعب».

واضاف التقرير وعنوانه "التوجهات العالمية: مفارقة التقدم" ان "السنوات الخمس المقبلة ستشهد صعودا للتوترات داخل وبين الدول».

وحذر التقرير من انه "أكان لك للافضل ام للاسوأ فان المشهد الدولي الطالع يدفع عصر الهيمنة الاميركية، بعد الحرب الباردة، الى نهايته».

ومجلس الاستخبارات الوطنية هو مركز ابحاث يتبع لسلطة مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الذي ينسق انشطة جميع وكالات الاستخبارات الاميركية وعددها 17 وكالة. ويعد المجلس هذا النوع من التقارير مرة كل اربع سنوات اي مدة الولاية الرئاسية في الولايات المتحدة.

وفي تقريره لهذه السنة يرسم المجلس صورة سوداوية للتحديات التي تواجه الادارة المقبلة: فروقات شاسعة في المداخيل، تنقلات ديموغرافية، تأثير التغير المناخي واشتداد النزاعات.

وحذر التقرير من ان هذا المناخ "يزيد من صعوبة حصول تعاون دولي والحكم كما يشاء المواطنون».

اما في خص النموذج الليبرالي الطاغي حاليا على انظمة الحكم في الدول الغربية فان التقرير يحذر من ان هذا النموذج يواجه خطر صعود التيار الشعبوي حول العالم اجمع، سواء اكانت الشعبوية من جهة اليمين او من جهة اليسار.

الجيش الأميركي يجري تجربة ناجحة على سرب من الطائرات المسيرة الصغيرة

اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية عن نجاح تجربة اطلاق سرب يضم 103 طائرات مسيرة صغيرة قد تمكن البنتاغون قريبا من استخدام هذا السلاح المتطور الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي في وجه خصوم محتملين.

ويشكل تطوير اسلحة جديدة تعتمد على انظمة تسيير ذاتية خطوة مهمة امكن تحقيقها من خلال تطوير برامج الذكاء الاصطناعي التي تفسح في المجال امام تحكم البشر باسراب من الروبوتات الصغيرة.

ويضع المخططون الاستراتيجيون العسكريون امالا كبيرة على اسراب الطائرات المسيرة الصغيرة التي يمكن ان يكون انتاجها غير مكلف وقادرة على التغلب على دفاعات الخصوم بفضل اعدادها الكبيرة.

وقال البنتاغون في بيان الاثنين ان التجربة وهي الاكبر على سرب من الطائرات الصغيرة المسيرة جرت في كاليفورنيا في اكتوبر وشملت 103 طائرات "برديكس" صغيرة بطول نحو 16 سنتمترا اطلقت من ثلاث طائرات فانتوم اف/أيه 18.

واضاف ان الطائرات المسيرة تصرفت كسرب لجهة "اتخاذ قرارات جماعية والتكيف للطيران كسرب والاصلاح الذاتي».

وقال مدير مكتب القدرات الاستراتيجية لدى البنتاغون وليام روبر في البيان ان "طائرات برديكس المسيرة ليست مبرمجة مسبقا كوحدات فردية تتصرف بشكل منسق، وانما كجسم جماعي يتشارك عقلا واحدا لاتخاذ القرار والتكيف مع بعضها كما يفعل السرب في الطبيعة».

متزوج من ابنته الوحيدة إيفانكا

ترامب يعين صهره مستشارا كبيرا في البيت الأبيض

عين الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب أمس الأول صهره جاريد كوشنر المقاول والناشر المتزوج من ابنته الوحيدة إيفانكا، مستشارا كبيرا في البيت الابيض فيما يبدأ مجلس الشيوخ جلسات الاستماع لتثبيت التعيينات في الادارة الجديدة. وصدر بيان عن ترامب مساء أمس الألول الاثنين بهذا التعيين بعد ساعات من قيام وسائل الاعلام بنشره بعد ان تكهنت لاسابيع حول دور رجل الاعمال الشاب (36 عاما) في البيت الابيض لا سيما وانه واصل تعزيز نفوذه في الاشهر الماضية.

وقال ترامب في بيانه ان كوشنر الذي لن يتقاضى اي راتب طيلة فترة توليه هذا المنصب "نجح بشكل هائل في الاعمال كما في السياسة"، مؤكدا ان "جاريد قام بدور هائل وكان مستشارا موثوقا به طوال الحملة (الانتخابية) والمرحلة الانتقالية وانا فخور بأنه سيتولى دورا قياديا في إدارتي».

واضاف "سيكون ذا قيمة هائلة في فريقي لاطلاق ووضع برنامجي الطموح موضع التنفيذ».

وكوشنر الذي لم يكن يتمتع باي خبرة سياسية قبل ان يصبح العقل المدبر لحملة حماه، هو اخر من عينه ترامب في الادارة الجديدة.

وجاريد الذي عمل على الدوام في الظل سيعمل "بتعاون وثيق" مع ستيف بانون الذي عين مستشارا للشؤون الاستراتيجية والشخصية اليمينية المقربة من القوميين ورانيس بريبوس الامين العام للبيت الابيض.

من جهته قال كوشنر في البيان "يشرفني ان اخدم بلدي».

"سيثبتون جميعا" في مناصبهم

قال بعض المعلقين ان منصب هذا المقاول قد يكون اعلى من بانون وبريبوس. وقال وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر الذي يعرف ترامب جيدا لمجلة فوربس في الاونة الاخيرة ان كل رئيس "لديه شخصية او اثنتان يثق فيهما بشكل مطلق. وجاريد قد يكون هذا الشخص».

واذا كان تعيين كوشنر لا يتطلب موافقة الكونغرس، فان اعضاء الادارة المقبلة يجب ان ينالوا ثقة البرلمانيين وخصوصا اعضاء مجلس الشيوخ الذي يبدأ جلسات الاستماع الثلاثاء.

وبين اول الشخصيات التي سيتم الاستماع اليها جيف سيشونز الجمهوري المحافظ الذي يريد ترامب تثبيته وزيرا للعدل او الجنرال السابق جون كيلي الذي سيتولى وزارة الامن الداخلي. اما ريكس تيلرسون الذي عينه ترامب وزيرا للخارجية فستبدأ جلسات الاستماع له امام مجلس الشيوخ الاربعاء.

محكمة أوروبية: لا إعفاء للفتيات المسلمات من دروس السباحة المختلطة في المدارس

حكمت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان أمس بان الاهالي المسلمين لا يمكنهم باسم ديانتهم اعفاء بناتهم من دروس السباحة المختلطة في المدارس ورفضت بذلك التماس عائلة تركية–سويسرية رفعت شكوى في هذا الصدد.

واعتبرت المحكمة ان جدية السلطات العامة في ارغام الفتيات على المشاركة في دروس سباحة هو بالتاكيد "تدخل في حرية المعتقد" للعائلات المعنية لكن هذا التدخل مبرر "باسم مصلحة الاولاد في نظام تعليمي كامل يتيح اندماجا اجتماعا ناجحا بحسب العادات والتقاليد المحلية، وهو ما يعلو فوق" رغبة الاهالي.

ورفع زوجان يقيمان في بازل (شمال غرب سويسرا) ويحملان الجنسية التركية والسويسرية الشكوى امام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

في بادرة غير متوقعة لإنهاء النزاع لا تخلو من مجازفة

أفغانستان تريد إنشاء «منطقة آمنة» لمقاتلي طالبان وعائلاتهم

تسعى السلطات الافغانية الى اقامة «منطقة آمنة» لمقاتلي طالبان وعائلاتهم املا في تجميعهم خارج معاقلهم في باكستان، في بادرة غير متوقعة لانهاء النزاع لا تخلو من مجازفة.

تأتي الخطة في اطار الجهود اليائسة لانهاء النزاع المستمر منذ 15 سنة والذي يوقع الاف الضحايا المدنيين سنويا مع الفشل المتكرر لمفاوضات السلام.

وفي حال تطبيقها، فان هذه الاستراتيجية التي تهدف الى اخراج طالبان من دائرة تأثير باكستان، قد تؤدي الى تغيير المعطيات على الارض سواء للأفضل او للأسوأ حيث يعتبر التنازل عن اراض لطالبان بمثابة تقسيم للبلاد.

الشهر الماضي، قال قائد شرطة قندهار، المدينة الجنوبية القريبة من باكستان، عبد الرازق امام جمع من الوجهاء القبليين والاعيان ان "على طالبان ان يعودوا الى افغانستان وعلينا ان نقيم منطقة آمنة لهم ولعائلاتهم».

واضاف "لم يعد بوسعنا الاتكال على الحكومات والسفارات الاجنبية لانهاء الحرب. طالبان هم ابناء هذه البلاد».

شكلت هذه التصريحات صدمة لا سيما وانها صدرت عن مسؤول امني كبير من الجنوب وشخصية بارزة في الحرب ضد طالبان.

لكن الحاكم السابق لولاية هلمند التي يسيطر طالبان على ثلاثة ارباع اراضيها شير محمد اخوندزاده رد على هذه التصريحات بقوله ان "على الحكومة الا توفر مناطق آمنة للارهابيين».

وتحدث مراقبون عن استراتيجية "منافية للمنطق" لان طالبان يسيطرون اصلا على مساحات شاسعة من الاراضي.

ولم يشأ عبد الرازق الرد على اسئلة فرانس برس لكن مصدرا امنيا كبيرا قال للوكالة ان الحكومة تهدف الى "اعادة طالبان من باكستان الى افغانستان».

وقال "سنخصص ارضا منفصلة لهم ولعائلاتهم. سيكونون بمنأى عن ضغوط باكستان، ثم نرى ان كانوا يريدون ان يقاتلوا او يتفاوضوا».

إجراءات أمنية مشددة في أفغانستان

لعبة مزدوجة

يعتبر كثير من الافغان باكستان التي تقدم الدعم الى طالبان منذ تسعينات القرن الماضي العقبة الرئيسية امام السلام. وتتهم اسلام اباد بخوض "لعبة مزدوجة" لانها تؤكد دعم "الحرب على الارهاب" التي اعلنها الاميركيون بعد اعتداءات 11 سبتمبر وتقدم المأوى للمتمردين الافغان. للمرة الاولى في 2016 بعد سنوات من الانكار، اقر مسؤول باكستاني ان طالبان تتمتع بملاذ امن في بلده. وتعتبر باكستان دعمها لطالبان جزءا من سياسة "العمق الاستراتيجي" في مواجهة الهند. وتقول انها تستخدم تاثيرها على طالبان للضغط عليهم للتفاوض مع كابول. واستضافت باكستان عدة جلسات لبدء مفاوضات افغانية لكنها لم تؤد الى نتيجة.

تبلورت فكرة اقامة "منطقة آمنة" بعد ان دعا قادة نافذون في طالبان الى الابتعاد عن اجهزة الاستخبارات العسكرية الباكستانية القوية التي يتهمونها بالتلاعب بهم. وكتب العضو السابق في المجلس السياسي لطالبان في الدوحة سيد طيب اغا السنة الماضية لزعيم طالبان هيبة الله اخوندزاده يقول ان "وجود مسؤولين كبار في حركتنا في باكستان يتيح لها فرض امور ليست في صالحنا او في صالح افغانستان».

واضاف "لكي نتمكن من العمل باستقلالية (...) على قياداتنا ان تغادر باكستان».

ولم يؤكد مجلس الامن القومي الافغاني رسميا استراتيجية الحكومة مكتفيا بالقول انه "يسمح لطالبان بالعودة الى افغانستان تحت حماية الدولة».

الداخلية المغربية تمنع إنتاج وتسويق وبيع «البرقع»

منعت وزارة الداخلية المغربية خياطة وتسويق وبيع «البرقع» الافغاني في المحلات التجارية وبدأ أعوان الوزارة ابتداء من أمس الأول بتنفيذ القرار في الأسواق والمتاجر حسب وثائق تداولها نشطاء شبكات التواصل والصحافة المحلية.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب وثائق موقعة من طرف السلطات المحلية في عدد من المدن المغربية تطلب بشكل رسمي من أصحاب المحلات التجارية التخلص من كل ما لديهم من قطع البرقع خلال 48 ساعة.

وفي وثيقة بعنوان "إشعار بمنع إنتاج وتسويق لباس البرقع" يقول ممثل وزارة الداخلية "تبعا للمعاينة التي قامت بها السلطة المحلية لمحلكم، حيث تبين أنكم تقومون بخياطة وتسويق لباس البرقع فإني أدعوكم إلى التخلص من كل ما لديكم من هذا اللباس خلال 48 ساعة من تسلم هذا الشعار، تحت طائلة الحجز المباشر بعد انصرام هذه المهلة».

واتصلت فرانس برس باالداخلية المغربية مرات عديدة للحصول على توضيحات لكن دون تلقي جواب، كما لم يصدر حتى الآن إعلان رسمي في الموضوع.